[99] فلا زلت ذا رفض ونصب كلاها * بحبيهما حتى أوسد في الرمل (1) وروى البيهقي (2) أيضا: عن الربيع بن سليمان (3) قال: أنشد (نا) الشافعي: يا راكبا قف بالمحصب من منى * واهتف بساكن (4) خيفها والناهض سحر إذا فاض الحجيج الى منى * فيضا كملتطم الفرات الفائض إن كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان أني رافض (5) وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه " معراج الوصول في معرفة آل الرسول ": نقل أبو القاسم الفضل بن محمد المستملي: أن القاضي أبا بكر حمل بن محمد حدثه قال: قال أبو القاسم بن الطيب: بلغني أن الشافعي رحمه ا أنشد هذه الابيات (6): ومما نفى نومي وشيب لمتي * تصاريف أيام لهن خطوب تأوب همي والفؤاد كئيب * وأرق عيني والرقاد غريب تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت لهم صم الجبال تذوب فمن مبلغ عني الحسين رسالة * وإن كرهتها أنفس وقلوب قتيل بلا جرم كأن قميصه * صبيغ بماء الارجوان خضيب

---

(1) جواهر العقدين 2 / 185 (2) لا يوجد في المصدر: " البيهقي ". (3) لا يوجد في المصدر: " بن سليمان ". (4) في المصدر: " بقاعد ". (5) جواهر العقدين 2 / 186. (6) لا يوجد في المصدر: " هذه الابيات ". (*)
